

بالتفصيل والاشارة الى انه لم يحتفظ بكل معاني المؤلف فقد دلتنا على الامر الاول منها جرم الكتاب الانكليزي وجرم الجزء الذي نشر من الترجمة فان هذا الجزء واقع في ١٢٤ صفحة يقابلها في الاصل الذي عندنا ١٢٦ صفحة وترجمه كل صفحة منها تقلاً نحو صفحة ونصف صفحة من صفحات الكتاب المترجم اذا احتفظ المترجم بكل معاني المؤلف

ودلتنا على الامر الثاني باننا قرأنا الصفحة الاولى من الفصل الاول فلم نر الدقة التي نختارها في الترجمة . وموضوع الفصل The outlook وقد ترجمه المترجم بكلمة « الحاضر » وأول ان يترجم بكلمة المستقبل او دلائله او تباشيره

ثم قرأنا الصفحة الاولى من الفصل الخامس وهو الاخير في هذا الجزء فربأنا فيها كلمة جمهورية وهي كلمة Social organism وقد ترجمها « بالاجتماع الالي » والمصواب الحي الاجتماعي او الفرد الاجتماعي كما لا يخفى على دارسي البيولوجيا . وعسى ان يكون نشر هذه الترجمة الثابتة التي بقدرها المترجم لها

باب النزول

معامل غزل القطن

لما كان السر تشارلس مكارا في هذا القطر منذ بضعة اشهر جرى لنا حديث معاً قيل ونشرفاً في المتكاتف من ان معامل النزول في بلاد الانكليز لا تشمل الآلات الحديثة التي يستعملها الاميريكيون واليابانيون الآن ولذلك نقل مقطوعة معاملهم على كثرة مغازلها . فقال لنا التي اطلمت على ما ليل في هذا الموضوع وهو صحيح ولكن مغازلنا تنزل الخيوط الدقيقة ولهذا نقل مقطوعتها من القمان وزناً مما تنزله المازل الاميريكية ولكنها لا تنزل عن غيرها اذا اعتبرنا طول الخيوط التي تنزلها ونمناها . ووجدنا بان يكتب هو او غيره في هذا الموضوع ما يجعل الحقيقة

وقد اطلنا الان على مقالة في هذا الموضوع في مجلة القرن التاسع عشر ناقضتنا منها الحقائق التالية لملائتها بالقطن المصري ومستقبله

وهالك جدولاً آخرى يظهر فيه عدد المنازل في كل من انكلترا والولايات المتحدة واليابان وسويسرا وما يفرضه كل منها من القطن المصري الغالي الثمن ومن القطن غير المصري .

عدد المنازل	ما يفرض منها القطن المصري	ما يفرض القطن غير المصري
انكلترا	٤٨٧٣٤٠٠٠	١٣٢٥٧٠٠٠
الولايات المتحدة	٣٠٣١٣٠٠٠	٠٠٦٦٠٠٠٠
اليابان	٠٠٢٧٩٠٠٠	٠٠٨٥٠٠٠٠
سويسرا	٠١٢٨٥٠٠٠	٠٠٤٣٥٠٠٠

وأكثر منازل سويسرا يفرض القطن المصري وسبب ذلك ان التطريز من ام صنائع سويسرا فتفرض له المنزل الدقيق من القطن المصري

فاكثر منازل انكلترا وسويسرا من النوع الانكليزي الذي يفرض الخيوط الدقيقة وأكثر منازل الولايات المتحدة واليابان من النوع الاميركي الذي يفرض الخيوط الثخينة . وليس في اليابان سوى ٤٠ منزل من النوع الانكليزي وقد غزلت في العام الماضي ٣٣٢ مليون رطل من القطن الهندي الرخيص الثمن و١٣٨ مليون رطل من القطن الاميركي و١٠٧ ملايين رطل من القطن الصيني ولم تفرض من القطن المصري سوى ١٣ مليون رطل

(٢) مكاسب معامل القطن

حسب الكاتب المشار اليه آتفاً مكاسب الانكليز من غزل القطن ونسجه منذ سنة ١٨٦٠ الى الآن فكان ثمن المفزولات والنسوجات سنة ١٨٦٠ نحو ٥٩ مليون جنيه يهجرج منها ثمن القطن وهو ٣٤ مليون جنيه فيبقى ربح واجرة عمال ٢٥ مليون جنيه ثم زاد مقدار المفزولات والنسوجات رويداً رويداً وزاد الربح منها فبلغت قيمتها ٩٥ مليون جنيه سنة ١٨٨٤ وكانت ثمن قطنها ٤١ مليون جنيه والربح والمصانعة ٥٤ مليون جنيه وبلغت قيمتها ١٥٠ مليون جنيه سنة ١٩١١ وكان ثمن قطنها حينئذ ٦٠ مليون جنيه والربح والمصانعة ٩٠ مليون جنيه اي ان ربح هذه الصناعة زاد من ٢٥ مليون جنيه الى ٩٠ مليون جنيه في خمسين سنة . وقد بينت ادارة الاحصاء في بلاد الانكليز ان قيمة المفزولات والنسوجات القطنية بلغت ١٧٧ مليون جنيه سنة ١٩١١ ولكن هذا المبلغ يشمل ايضاً ثقات القصر والصغ والطبخ . وقيمة المفزولات والنسوجات الاميركية حسب احصائها سنة ١٩٠٩ كان ١٢٥ مليون جنيه فقط . اما ربح اصحاب المعامل انقسم بعد طرح اجرة العمال فليس

بالشيء الكثير لانت عدد العمال في المعامل الانكليزية نحو ٦٠٠٠٠٠ ومتوسط اجرة الواحد منهم في الاسبوع نحو ٤٥ شلنًا أو أكثر قليلاً فالاجرة في السنة ١١٧ جنينياً واجرة العمال كلهم نحو ٧٠ مليوناً من الجنيهات فيبقى لاصحاب المعامل مقابل عملهم ورأس الملم عشرون مليوناً من الجنيهات في السنة

غلة الحبوب في العام الماضي

الولاية المتحدة	القمح	الشعير	الاولت	الذرة
الولايات المتحدة الاميركية	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	٢١٧٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠٠٠
روسيا في اوروبا	١١٧٠٠٠٠٠٠	٨٢٠٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠٠٠٠	
كندا	٣٩٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠
المجر	٣٤٠٠٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	٣١٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
اسبانيا	٢١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠
صيربيا	١٩٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠	
رومانيا	١٦٥٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠
النمسا	١٣٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
بلغاريا	١٢٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
بريطانيا	١٧٥٠٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠٠٠٠	
الجزائر	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
اليابان	٤٥٠٠٠٠٠٠٠			
بلجيكا	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
سويسرا	٨٥٠٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	

حسبنا الغلة بالأردب المصري ووطننا منها الاعداد الصغيرة - وعليه فقد كانت غلة الولايات المتحدة من القمح في العام الماضي نحو ١٠٣٥ مليون اردب ومن الشعير ٤٠ مليون اردب ومن الاولت او الزمير ٢١٧ مليون اردب ومن الذرة ٥٥٠ مليون اردب فهي اكثر من

غلة اية بلاد تزرى من القلوب ولا تدانيتها الأوروبيا هي اوروبا وقد بلغت غلتها في العام الماضي ١١٧ مليون اردب من القمح و٨٣ مليون اردب من الشعير و١٥ اردب من الامث و١٤٩ مليون اردب من القنبرة ويبقى نوع آخر من القمح وهو الزاي المشبه بالقمح واكثر ما يزرع في روسيا وقد بلغت غلته فيها في العام الماضي ١٧٧ مليون اردب وفي النمسا وقد بلغت غلته فيها في العام الماضي ٢١ مليون اردب وفي المجر وقد بلغت غلته فيها ١٠ ملايين اردب

موسم الحرير في الدنيا

بلغ موسم الحرير او الصادر منه في سنة ١٩١١ نحو ٢٤ مليون كيلوغرام كما ترى في هذا الجدول

٤٠٢٠٠٠	كيلوغرام	في فرنسا
٣٤٩٠٠٠٠		• إيطاليا
٠٠٨٨٠٠٠		• اسبانيا
٠٣٥٥٠٠٠		• النمسا والمجر
١١٦٠٠٠٠		• تركيا اسيا
٠٣٦٥٠٠٠		• أوروبا
٠١٩٥٠٠٠		• ولايات البلقان
٠٦٥٠٠٠		• اليونان وكريت
٤٨٠٠٠٠		• القوقاس
٥٥٠٠٠٠		الصادر من ايران وتركستان
٥٥٥٠٠٠٠		الصادر من شنگاي بالصين
١٦٩٠٠٠٠		• كاتون
٩٢٠٠٠٠٠		• بروكهاما باليابان
٠٣١٥٠٠٠		• الهند
٢٣٨٠٥٠٠٠		والجمل

اما ما صدر من الهند والصين واليابان فلا يدل الأعلى جزء من موسم الحرير فيها فالحرير الخام الذي صدر عن اليابان مثلاً ثمنه ١٣ مليوناً من الجنيهات وصدور منها أيضاً منسوجات حريرية ثمنها مليونان واما ما تسج واستعمل في البلاد نفسها فلا سبيل لنا الآن الى معرفته

متوسط أسعار بعض المحاصيل

اختلفت أسعار المحاصيل الزراعية في القطر المصري في السنوات الماضية حسب الطلب والحل في هذا القطر وفي الخارج أيضاً . وقد ارتفعت في الغالب على سبب السنين بزيادة كثرة الذهب ورخصه كما ترى في هذا الجدول وقد ذكر فيه ثمن القطن بالتفصيل وثمان سائر الأصناف بالاردب والثن كلة بالقرش المصري

السنة	القطن	البزرة	التمح	العول	القررة	العدس	الشعير	الخلبة	الحص
١٨٩٨	١٥٧	٤٦	٩٩	٨١	٧١	٨٥	٥٤	٨٤	١٦٠
١٨٩٩	١٩٣	٥٧	٩١	٧٥	٦٥	٨٣	٥٠	٨٦	١٠٩
١٩٠٠	٢٦٦	٦٦	١٠٢	٨٠	٧١	٨٨	٥٥	٨٠	١٣٦
١٩٠١	٣١٥	٦٥	١٠٤	٨٤	٧٠	٩٤	٥٢	٨٣	١٣١
١٩٠٢	٢٣٢	٦٦	١٠٣	٨٦	٦٢	٨٧	٥٧	٧٩	١٢٠
١٩٠٣	٣١٢	٦١	٩٤	٨٤	٦٤	٨٢	٥٣	٨٦	١٢٥
١٩٠٤	٣١٤	٥٨	٩٣	٧٣	٦٤	٧٨	٥٣	٨٢	١٠٠
١٩٠٥	٢٦٩	٥٥	١٠٦	٧٨	٧٥	١١٧	٥٢	٨٨	١٧٥
١٩٠٦	٣٤٠	٦٥	١١٠	١٠٦	٨٩	١٠٨	٧٣	١٥٥	١٨٩
١٩٠٧	٣٨٣	٧٢	١٠٥	١٠٥	٨٠	١١٩	٧٢	١٣٩	٢٢١
١٩٠٨	٢٩٩	٧٣	١٣٣	١١٠	٨٩	١٣٠	٧٢	١٣٥	١٩٠
١٩٠٩	٢٤٣	٨٢	١٢٨	١٢٠	١٠٤	١٣٠	٧٦	٩٦	١٨٩
١٩١٠	٤٤٨	٩٠	١١٠	٩٣	٧٤	١١٠	٧٦	١٥٣	١٩٨
١٩١١	٣٦٨	٩٠	١١٢	٩٢	٨٠	١٢٤	٧٥	١٤٩	١٧٠
١٩١٢	٣٣١	٨٣	١٢٢	٩٨	٨٥	١٣٠	٨٠	١١٩	١٦٦

ورأى من هذا الجدول أن التغير الأكبر في الأسعار وقع في القطن فإن ثمن القطن من سنة ١٩٠٧ إلى سنة ١٩١٢ ارتفع من ٣٨٣ إلى ٤٤٨ أي سبعة أوسمة ونصف فيكون الفرق في ثمنه ستة ملايين من الجنيهات إلى اثني عشر مليوناً أو أكثر . وهذا الفرق كبير جداً على بلاد تبلغ قيمة صادراتها كلها نحو ثلاثين مليوناً

من الجنيات وفحة كل حاصلاتها الزراعية نحو - ين او سبعين مليوناً من الجنيات وما
تختلف حالها من سنة الى اخرى في اليسر والعسر حسب مقدار موسم التطن وحسب مرور

باب تدبير المنزل

قد نلاحظ هنا الباب لكي نخرج ليوكل ما هم اهل البيت معرفة من فريضة الزيادة وتوفر الطعام والاشياء
والثياب والسكن والزمن وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل من

الطعام القابل مع المضع الجيد

يخذ بعض الناس الاكثار من الطعام ذليلاً على جودة الصحة وم على حق في ذلك اذا
اعتبرنا ما يبذله الجسم من القوة في هضم الطعام الزائد والتخلص منه - الا انهم يحفظون
اذ يحسبون ان كل ما يأكله الانسان يتحول الى لحم وعظم وعصب او يتنع به الجسم
بطرق اخرى

لا يقوم الجسم بدون غذاء غير ان مقدار الغذاء ونوعه يتوقفان في الاكثر على نوع
العمل الذي يعمله الانسان . وما زاد عن المقدار اللازم يكون عبئاً على الجسم يضطر الى
هضمه والتخلص منه فيضيع بذلك قسم كبير من القوة كان الاولى ان يحفظ به
وقد ظهر من بعض التجارب ان مقدار الطعام اللازم للانسان اقل مما يأكله عادة
اكثر الناس . وجرّب كثيرون ان يحدوا انفسهم على اكل القليل من الطعام البسيط فزادوا
عافية وقدرة على القيام بالاعمال الشاقة

وعني البعض بالبحث عن مقدار اللحم الذي يلزم للجسم يومياً فزادوا ان الافلال منه يجعل
الانسان يقدر على القيام بالاعمال الشاقة واقرى على معاناة المتعصب

وقد يتعرض البعض على ذلك بقولهم انه وان كان الافلال من الطعام نتائج حسنة
تظهر في القريب العاجل الا انه لا يد وان يتبعه انحطاط في الجسم اذا استمر عليه الانسان
بضع سنوات . واعترا منهم هذا حري بالاعتبار الا انه قام من اهل الذرب من جربوا الطعام
القليل واعادوا عليه فثبتت فيهم صحتهم بل ازدادت قوتهم ازولداً بيتاً

ومن اشتهروا بذلك رجل اميركي يقال له اناسر فاشترى وقد اشتمت بعض الاساندة في